اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية بجامعة بني سويف في ظل جائحة كورونا

إعداد

أ.د / محمد حسين سعيد حسين

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية جامعة بني سويف

الملخـــــص

هدف البحث إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية بجامعة بني سويف. اشتمل البحث على (٣١) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من الذكور والإناث بالكليات والأعمار المختلفة، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية من إعداد الباحث تم تطبيقه باستخدام جوجل فورم. وباستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين المتعدد بينت النتائج عدم اختلاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية باختلاف كل من النوع والكلية والسن، كما بينت النتائج أن مستوى اتجاهات عينة البحث نحو التعلم المزيج (٧٢.٣٥ %) والاختبارات الالكترونية (٦٨.٣٣ %). كما كانت أكثر الطرق المستخدمة في التواصل مع الطلاب في ظل جائحة كورونا الواتس اب بنسبة (٦٤.٥%) وأقل وسيلة للتواصل مع الطلاب عن طريق برنامج زووم بنسبة (٦.٥%)، كما كان رفع المحاضرات في صورة ملفات بي دي اف أعلى بنسبة (٣٢.٣%) يليها المحاضرات في صورة ملفات فيديو بنسبة (٢٩%). كما خلصت الدراسة إلى أن التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية في حاجة إلى التدريب ونشر الثقافة من خلال عمل ورش عمل وندوات لتغيير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس المنخفضة نحوه والتي اتضحت في انخفاض عدد المشاركين في البحث اذا ما تم مقارنته بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وكذلك انخفاض النسبة المئوية للمتوسط في بعدي المقياس، كما يوصي البحث بمساندة المجلس الأعلى للجامعات المختلفة في تهيئة البنية التحتية والظروف المناسبة

لمواكبة التطور والتغلب على بعد المكان واختلاف الزمان في التواصل مع الطلاب، كذلك تكثيف دورات وندوات وورش عمل لميكروسوفت تيمز وكيفية توظيفه في خدمة العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

الكلمات المفتاحية: التعلم المزيج–الاختبارات الالكترونية–جائحة كورونا–أعضاء هيئة التدريس.

Attitudes of Teaching Staff and Their Assistants Towards Blended Learning and Electronic Tests at Beni-Suef University in Corona Pandemic

Mohamed Hussein Saied Hussein
Professor of Educational Psychology
Faculty of Education, Beni-Suef University

Abstract: The research aimed at identifying attitudes of teaching staff and their assistants towards blended learning and electronic tests at Beni-Suef University in Corona pandemic. Participants were (31) of teaching staff and their assistants of males and females with different faculties and ages. Attitudes of teaching staff and their assistants towards blended learning and electronic tests scale was prepared by the researcher and administrated by Google Form. By using means and multivariate analysis of variance, results indicated that teaching staff and their assistants' attitudes towards blended learning and electronic tests did not differ according to gender, faculty, and age. Results also indicated that participants' attitudes level towards blended learning was (72.35%) and towards electronic tests was 68.33%. It was revealed that the most used communicating method with undergraduates in Corona pandemic was WhatsApp by (64.5%), and the lowest was Zoom program by (6.5%), besides lectures upload in the form of PDF files by (32.3%) was higher than video files by (29%). Research concluded spreading out culture and training of blended learning and electronic tests, besides making workshops and seminars to change low attitudes of teaching staff and their assistants towards it, which was evident in their decreased response numbers on the scale, compared with their total numbers in the university, and low mean percentage in the scale. Research recommended Supreme Council support to different universities with infrastructure and appropriate conditions to keep up with development and overcome place distance and the difference of time in communicating with undergraduates. As well as, intensifying courses, seminars and workshops about Microsoft Teams, employing it in the educational process for teaching staff and undergraduates.

Key words: blended learning - electronic tests - Corona pandemic – teaching staff.

مقدمة:

تسعى الجامعات إلى تطوير نظم تعليمها التقليدية للوصول إلى أنظمة من التعليم الحديثة تسهم في بناء بيئات تعلم تحفز الطلاب وتؤهلهم لمواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمعات. لذا تولي هذه المؤسسات اهتماما خاصا لمواكبة التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فقد بات من الضروري الاستعانة بالتقنيات الحديثة ومنها التعليم الالكتروني، لتحقيق أهداف التعليم بصورة أفضل، لما له من أثر في استيعاب المعرفة واكتساب الخبرة والمهارة. حيث أشار "عبدالله عبدالعزيز الموسى" (٢٠٠٣) إلى أن التعليم الإلكتروني يعمل على رفع تحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم، من خلال إتاحة كم هائل من المعلومات والتدريبات وتفاعل الطالب مع المواد التعليمية الالكترونية، وتقديم التغذية المرتدة الفورية. وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لن يكون بديلا عن طريقة التعليم التقليدية التي تعتمد على التفاعل وجها لوجه بين الطلاب والمعلم في أماكن المحاضرات وفي أوقات محددة. لذا ظهر مفهوم التعلم المزيج أو الخليط أو الهجين كتطور للتعليم الالكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي الذي يتم داخل قاعات التدريس وجها لوجه. كما تعددت تعريفاته، لكنها بشكل عام تشير إلى أنه التعلم الذي يتم فيه مزج التعليم الإلكتروني من جهة وأساليب التعليم التقليدي الذي يجمع الطالب والمعلم وجها لوجه من جهة أخرى، وفيه يتم مزج أو خلط أدوار المعلم في الفصول الدراسية التقليدية مع الفصول الافتراضية والمعلم الالكتروني. لذا أصبح استخدام التعلم المزيج كما ذكر "بدر الخان" (٢٠٠٥) أحد المتطلبات الرئيسية لهذا العصر وذلك لتغير أولويات ومتطلبات التعليم من متعلم إلى آخر، ولذا يجب على المنظمات والمؤسسات أن تستخدم طرق تعليم مدمج في استراتيجيات التعليم للحصول على المحتوى المناسب وبالشكل والوقت الملائم للطلاب، ويضم التعليم المدمج وسائط تعليمية متعددة، ومصممة ليكمل بعضها بعضا، وتعزز تعلم السلوك وتطبيقه.

إن هذا التغير في أساليب التعليم والتقدم التقني أدى إلى ضرورة إعادة النظر في الأدوات المستخدمة في التقويم داخل المؤسسات التعليمية، واعادة تشكيل الكثير من الاختبارات والمقاييس، حتى أصبحت الاختبارات الإلكترونية الوسيلة الرسمية لقياس التحصيل في معظم المؤسسات التعليمية (فهد عبدالله الخزي، ٢٠١٦). كما يرى (Brink & Lautenbach, 2011) أن هناك اتجاها عالميا لتوظيف التقويم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وخاصة

ما يرتبط بالاختبارات الإلكترونية. لذا أصبحت الاختبارات الإلكترونية من مقومات نجاح التقويم في المؤسسات التعليمية (إيناس مندور، ٢٠١٣). وأسهم في ذلك بشكل كبير تطور البرمجيات والتكنولوجيا وإمكانية تطبيق الاختبارات من خلال الحاسب بصورة تكيفية، وتصحيحها، وتحليلها بالاستناد إلى مفاهيم نظرية الاستجابة للمفردة، حيث قدمت النظرية حلول مناسبة لمعالجة المفردات وتحليلها، ومعادلة الدرجات، ومعادلة الاختبارات بعضها ببعض، وإنشاء بنوك الأسئلة (أمين محمد صبري نورالدين، ٢٠٠٣). وأصبح مصطلح الاختبارات الإلكترونية اليوم مصطلحا متداولا في العديد من الجامعات وجزء من نظام التعليم الإلكتروني، الذي غدا ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية، وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصا وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم التقليدي (رمزي أحمد عبدالحي، ٢٠٠٥). بالإضافة إلى أن هذا النوع من الاختبارات يوفر الوقت والجهد على عضو هيئة التدريس، ومقارنة بالاختبارات الورقية فإن عضو هيئة التدريس لا يحتاج إلى وقت كبير من أجل الحصول على نتائج طلابه، كما أنه لا يحتاج إلى بذل الجهد في التصحيح والرصد والمتابعة والمراجعة حتى تخرج النتيجة في شكلها النهائي، حيث يقوم الحاسوب بكل هذا الجهد في وقت قياسي وبنسبة خطأ تكاد تكون معدومة (أحمد سالم، ٢٠٠٤).

ويعد عضو هيئة التدريس بمثابة اللبنة الرئيسية للجامعة، بما يقوم به من مهام متعددة وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع والبيئة؛ لذا فإن الجامعة تولي اهتماما كبيرا بأعضاء هيئة التدريس وآرائهم واتجاهاتهم نحو أي تطوير أو تحديث لنظم وأساليب التعليم أو التقويم. وتمثل الاتجاهات تلك الأنماط السلوكية التي يمكن اكتسابها وتعديلها، وهي استعداد وجداني مكتسب، يميل بعضو هيئة التدريس إلى موضوعات، أو مواقف معينة فيجعله يتقبلها، أو يرفضها، (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦؛ عبدالمجيد نشواتي، ٢٠٠٣). ولأن موضوع التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية أصبحا من مكونات نظم التعليم والتقويم في جامعة بني سويف تنفيذا لقرارات وتوجهات المجلس الأعلى للجامعات ومواكبا لتغيرات وتطورات العصر من زيادة لأعداد الطلاب وتفشي جائحة كورونا، جاء هذا البحث للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية.

مشكلة البحث:

تضاعفت أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات في السنوات الأخيرة لدرجة كبيرة فاقت امكانات الجامعات والكليات، مما ترتب عليه العديد من المشكلات، كصعوبة تسكين الجداول الدراسية وضغط هذه الجداول وذلك أثناء التدريس، وتظهر المشكلة بصورة واضحة أثناء الامتحانات والتصحيح ورصد الدرجات التي يترتب عليها كثرة اللجان وزيادة الأعباء المالية، بجانب طول فترة إعلان النتائج، فضلا عما قد يوجد أو يلحق بهذه النتائج من أخطاء في الرصد أو التصحيح. من جانب آخر مر العالم في الشهور الأولى من عام ٢٠١٩-٢٠٢٠ بجائحة كورونا والتي غيرت معالمه على جميع المستويات، ومن بين ملامح هذا التغيير، تغيير سياسات التعليم في مختلف دول العالم ومنها مصر التي لم يختلف الحال فيها، فقد فرضت جائحة كورونا على التعليم أن يكون عن بعد، وبدأ ما كان خيالا وهو التحول الرقمي في مجال التعليم وأن يكون الزاميا تطبيقه.

بدأ التعلم المزيج بشكل متسارع في الآونة الأخيرة يحل محل التعليم الالكتروني، فهو البديل المنطقي والعلمي المقبول للتعليم الالكتروني، بل إنه أعلى عائدا وأقل تكلفة وأكثر أنواع التعلم الحديث تطورا. ويعد التعلم المزيج نموذجا تعليميا تتحد فيه الفاعلية الاجتماعية في الفصل الدراسي مع الإمكانات التكنولوجية؛ لتعزز وتثري التعلم النشط في بيئة التعليم الإلكتروني، فهو خليط من التفاعل الصفي التقليدي والتدريس المباشر (Watson, 2009). لذا بدأ المجلس الأعلى للجامعات في تعديل لوائح الكليات لاستيعاب مستجدات العصر ومن أهمها تلك الجائحة. وبدأ تخطيط التعليم ليكون بالاعتماد على التعلم المزيج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، ولأن التعليم منظومة متكاملة ومن بين مكونات هذه المنظومة التقويم فكان لابد من أن يواكب تطوير التعليم تطوير وتحديث لنظم التقويم في الجامعة وتبني أو اللجوء إلى الاختبارات الالكترونية. فنتائج تطبيق التعلم المزيج لا يمكن أن تتحقق بشكل فاعل ما لم يتم توفير البيئة التعليمية التي تتوفر فيها التقنية الرقمية الحديثة والتطور التقني الحالي في وسائل الاتصال والتواصل، وفي الوقت نفسه تراعي الظروف المحيطة بالطالب والمعلم، وتلبي حاجات الطلاب (غسان سعد الشيوخ، ٢٠٠٨).

إن نجاح تطبيق التقنيات الحديثة في التعليم له علاقة مباشرة بقبول وتبني المستخدمين لهذه التقنيات، فالجامعات التقليدية تواجه تحديات مختلفة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على

تبني طرق تدريس معتمدة على التقنيات الحديثة حتى تتمكن من البقاء في المنافسات مع الجامعات الافتراضية المعتمدة على التقنيات (محمد عبدالله المنيع، ١٤٢١هـ). ويمثل عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي عنصرا أساسيا في منظومة تكنولوجيا التعليم، لا سيما في ظل التحديات التي فرضتها الثورة التكنولوجية، والمتمثلة في تغيير دوره ليتوافق مع الاحتياجات والمتطلبات المهنية المتعلقة بالتطور التكنولوجي. ويعتمد تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع هذا التطور وأنظمته بدرجة كبيرة على اتجاهاتهم نحوها، والتي تؤثر في سلوكهم وتفاعلهم معها. وتمثل مقاومة أعضاء هيئة التدريس للتطورات التكنولوجية سواء على مستوى التدريس والتعليم أو على مستوى تقييم طلابهم عقبة أمام تطبيق توجهات الجامعة ووضع هذه التطورات والتغييرات موضع التنفيذ؛ وذلك لأن عدم قناعتهم وعدم ثقتهم فيها سيؤدي إلى فشل إدخال التعلم المزيج والتقييم الالكتروني في التعليم الجامعي.

ومن أخطاء تطبيق ذلك هو عدم تهيئة أعضاء التدريس، وإقناعهم بأهمية التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية لتطوير التعليم، ومن العوامل التي تساعد على نجاح ذلك وجود اتجاهات موجبة لأعضاء هيئة التدريس نحوهما (عبدالله عبدالعزيز الموسى وأحمد عبدالعزيز المبارك، ٢٠٠٥؛ أحمد علي الراضي، ٢٠١٠) فقد بين (Braak, Tondeur & Valcke, 2004)أن استخدام الكمبيوتر في التدريس أو التقويم يعتمد على الخبرة في هذا المجال وعلى الاتجاهات الموجبة نحو استخدام هذه التقنية. وفي هذا الصدد أكد (يوسف أحمد عيادات، ٢٠٠٤) و(Christensen, 2002) أن الاتجاهات الإيجابية نحو تقنية الحاسوب تزيد من فرص التعامل معها والاستفادة منها، مما ينعكس إيجابا على تحسين عملية التعليم. ويسهم عدد من العوامل في تشكيل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومواقفهم نحو استخدام التكنولوجيا وتعاملهم معها، ومن أبرز هذه العوامل: ما أشار إليه بحث (Mathews & Guarino, 2000) من أن النوع وعدد سنوات الخبرة وعدد الأجهزة المتوفرة في الصف، جميعها عوامل تؤثر في استخدام الحاسوب، بينما لم يكن للمؤهل العلمي ومستوى المرحلة الدراسية أي أثر لذلك. وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية؟.

السـؤال الثـاني: هـل تختلـف اتجاهـات أعضـاء هيئـة التـدريس ومعـاونيهم نحـو الـتعلم المـزيج والاختبارات الالكترونية باختلاف: النوع، والكلية، والعمر الزمني؟.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية.
- التعرف على الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية والتي ترجع إلى: النوع، والكلية، والدرجة العلمية، والعمر الزمني.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية استخدام التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية في ظل تزايد أعداد الطلاب، وفي ظل الظروف الصحية المرتبطة بجائحة كورونا، ولنجاح هذه التجربة لا بد من دراسة آراء واتجاهات من يقوم بتطبيقه من أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم والتي تساعد في التنبؤ بسلوكياتهم المستقبلية نحو استخدام التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية في العملية التعليمية، لذا يمكن تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج البحث الحالي تتعلق بتطبيق وتنفيذ هذه الاجراءات والتطورات التعليمية بجامعة بني سويف والجامعات الأخرى، أو تعديل اتجاهات أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم إذا ما كانت اتجاهاتهم مقاومة للتطبيق وتنفيذ التجربة، كذلك تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولته بجامعة بني سويف أو الجامعات المصرية، والتي يمكن أن تمثل منطلقا للعديد من البحوث في هذا المجال بتناوله من جوانب مختلفة، والتي يمكن أن ترسم في مجملها سياسات وخطط القيادات الجامعية في هذا المجال بما يسهم في اتخاذ قرارات حكيمة قائمة على أسس علمية سليمة.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: تكوين فرضي أو استعداد وجداني مكتسب لمجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوعات أو أشخاص أو أشياء أو مواقف والتي تمثل موضوع الاتجاه. وفي البحث الحالي تمثل الاختبارات الإلكترونية والتعلم المزيج موضوعا للاتجاه.

التعلم المزيج: أحد أشكال التعليم التي تستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتكامل طرق التدريس التي تحتاج إلى تفاعل الطلاب والمعلم معا، واستخدام المواد الالكترونية بصورة فردية أو جماعية دون التخلي عن الحضور في قاعات التدريس.

الاتجاه نحو التعلم المزيج: استجابات القبول أو الرفض لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم التي تتعلق بطريقة التعليم التي تجمع بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد، وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في البحث على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الاختبارات الإلكترونية: مجموعة من الأسئلة التي يصممها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لقياس وتقييم مستوى أداء الطلاب في مقرر ما باستخدام الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، والتي تصحح وترصد باستخدام إحدى البرامج المصممة لذلك ويحصل فيها الطالب على نتيجته بعد انتهاء الاختبار.

الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية: استجابات القبول أو الرفض لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم التي تتعلق بطريقة التقييم التي يستخدمونها والتي تعتمد على الكمبيوتر والانترنت في تطبيق الامتحان والاجابة والتصحيح، وتقاس اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في البحث في المقياس المستخدم في البحث الحالي.

البحوث السابقة:

لقد تناولت العديد من البحوث الاتجاهات نحو التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني أو التعليم المتمازج، فقد هدف بحث (أيمن محمد عبدالهادى، ٢٠١٧) إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة الفروق بين الكليات الأدبية والكليات العلمية، وتكونت عينة البحث من (٤٢) عضو هيئة تدريس من الكليات الأدبية والعلمية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأدبية والعلمية ممن لديهم اتجاهات متوسطة نحو التعليم عن بعد. كما هدف بحث (فؤاد إسماعيل سلمان عياد، ٢٠١٥) إلى التعرف على الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، الذين بلغ عددهم (١٤١) عضو هيئة تدريس، منهم ٣٧ من كلية العلوم،

و٤٨ من كلية التربية، و٥٦ من كلية الآداب بجامعة الأقصى، وتوصل إلى أن الاتجاه العام نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس هو اتجاه إيجابي وبمستوى فوق المتوسط (٩٨.٧٢ %)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

كما هدف بحث (هدى بنت محمد بن ناصر الكنعان، ٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات (١١١) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعليم الإلكتروني، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم إيجابي ومرتفع، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني ترجع لمتغير الخبرة والتخصص والدرجة العلمية. وهدف بحث (Panda & Mishra , 2007) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، وكذلك التعرف على أثر كل من: العمر والنوع وخبرتهم التدريسية واستخدامهم للحاسب الآلي في تلك الاتجاهات، على عينة مكونة من (٧٨) من أعضاء هيئة التدريس (٢٦ إناث و٥٢ ذكور) وفي أربع تخصصات هي: العلوم والتقنية والعلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تتأثر بخبرتهم في استخدام الحاسب الآلي، ولا يوجد تأثير للتخصص في تلك الاتجاهات.

وقام (Brooks, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو بيئة التعليم المزيج ومعرفة تأثير النوع والعمر والتعليم والخبرة وتفضيل التقنيات التعليمية والحوافز الشخصية في اتجاهاتهم نحو التعليم المزيج، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) من أعضاء هيئة التدريس، (٥٠ ذكور ٥٧ إناث) تراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣١ عاما، وأشارت النتائج إلى أن متغير النوع له تأثير دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التعليم المزيج لصالح الإناث، ولم يوجد تأثير لأي من العمر أو التعليم أو الخبرة التدريسية والحوافز الشخصية في تلك الاتجاهات، وبينت النتائج أيضا أن تفضيل التقنيات التعليمية له تأثير قوي وموجب على الاتجاه نحو بيئة التعليم المزيج، واتضح أن التصورات الإيجابية عن تقنيات التعليم تؤدي إلى اتجاه إيجابي نحو بيئة التعلم المزيج. وهدف بحث (محمد بن أحمد باصقر، ٢٠٠٩) إلى

التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة أم القرى، وأسفرت النتائج عن أن جميع أعضاء هيئة التدريس مؤيدون تأييدا كاملا لاستخدام التعليم الإلكتروني، واتضح أن ٥٠% من عينة الدراسة لا يعرفون الجهة الرسمية المسئولة عن تقديم خدمات التعلم الإلكتروني داخل الجامعة، وأن ٨٥٪ من أعضاء هيئة التدريس يرون أن أكبر عائق يواجه الطلاب هو حداثة التجربة، وأن ٩٠% من عينة الدراسة يرون أن أهم فائدة من استخدام التعليم الإلكتروني هي استخدامه في أي وقت وأي مكان داخل وخارج الحرم الجامعي.

كما بحث (محمد الحوامدة، ٢٠١٠) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي والتعرف على أثر التدريب والنوع وسنوات الخبرة في هذه الاتجاهات لدى عينة تكونت من (٨١) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وأسفرت النتائج عن أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني إيجابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني ترجع للتدريب لصالح من حضروا ثلاث دورات فأكثر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع أو سنوات الخبرة في التدريس. وهدف بحث (Behera, 2012) إلى التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني، واشتملت العينة على (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس ذكورا وإناثا تخصصهم فنون وعلوم، وأسفرت النتائج عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني موجبة، كما أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في تخصص العلوم أكبر من اتجاه أعضاء هيئة التدريس من تخصص الفنون، وأن اتجاه أعضاء هيئة التدريس الذكور أكبر من اتجاه أعضاء هيئة التدريس من الإناث.

كما تناولت بحوث أخرى الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية ومن هذه البحوث، بحث (مفلح بن قبلان بن بجاد، ٢٠١٧) الذي هدف إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية في ضوء النوع والتخصص، على عينة بلغت (٥٠) عضو هيئة تدريس من كلية العلوم كممثل للتخصصات العلمية و(٥٠) عضو هيئة تدريس من كلية التربية كممثل للتخصصات النظرية في جامعة

تبوك، وقد أوضحت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اتجاهات إيجابية نحو الاختبارات الإلكترونية، وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث أعلى من اتجاهات الذكور، كما أن التخصصات النظرية كانت اتجاهاتهم أعلى من التخصصات العلمية. كما بين كل من (Dermo, 2009; Admiraal, Janssen, Huizenga, Kranenburg, & Taconis, 2014) وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية في التقويم التربوي بالجامعة.

وتوصل بحث (Kuikka, Kitola, & Laakso, 2014) إلى وجود مقاومة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتطبيق الاختبارات الإلكترونية لعدم رغبتهم في التغيير والتحول إلى الاختبارات الإلكترونية بدلا من الورقية. بينما هدف بحث (محمد خضر حسن ومحمد بن عبدالله آل مرعي، ٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبارات الإلكترونية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٣) عضو هيئة تدريس وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات المعرفية كانت ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس، أما الاتجاهات الوجدانية والسلوكية فقد ظهرت إيجابية إلى حد ولم يوجد أثر للنوع في تلك الاتجاهات. وهدف بحث (محمد العمري ويوسف عيادات، ٢٠١٦) إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حول استخدام الاختبارات المحوسبة في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك بالأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

وبحث (عباس عبدالعزيز الجنزوري، ٢٠١٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية بجامعة الجوف، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) عضو هيئة تدريس بجامعة الجوف، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام بلاك بورد في العملية التعليمية، وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم واحتياجهم للمزيد من التدريب على استخدام وتوظيف أدوات التقويم الالكتروني باستخدام بلاك

بورد، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود تأثير لكل من: النوع والدرجة العلمية والتخصص في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية. وبحث (Jamil,Tariq & Shami, 2012) تصورات المعلمين حول الاختبارات المحوسبة مقارنة بالاختبارات الورقية، وتعرف تأثير كل من: النوع، والمسمى الوظيفي، والمؤهلات، والخبرة، والتدريب على الكمبيوتر والخبرة في الاختبارات المحوسبة، في تصوراتهم بشأن الاختبارات الإلكترونية أو الورقية، وقد خلصت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين الذين شملتهم الدراسة بشكل عام كانت إيجابية تجاه أنظمة الاختبارات الإلكترونية ولكن في بعض الحالات فضلوا الاختبارات الورقية أيضا، والإناث والأعلى رتبة والأقل خبرة والذين لديهم شهادات حاسوب والذين لديهم خبرة في الاختبارات الإلكترونية كانوا أكثر إيجابية نحو استخدام الاختبارات الإلكترونية. وبحث (ماجد الخياط، ٢٠١٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الاختبارات الإلكترونية بكلية الأعمال بجامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (٥) مدرسين من كلية الأعمال بمركز الجامعة، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو استخدام الاختبارات الالكترونية.

في ضوء ما تم عرضه من بحوث سابقة تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني أو الهجين، وكذلك البحوث التي تناولت اتجاهاتهم أيضا نحو استخدام الاختبارات الالكترونية، يتبين أن معظم نتائج تلك البحوث بينت أن هذه الاتجاهات كانت محايدة، كما تعارضت نتائج هذه البحوث فيما يتعلق بتأثير بعض المتغيرات: كالنوع والتخصص والتدريب والخبرة والعمر في تلك الاتجاهات. وفي ضوء ذلك تم صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

فروض البحث:

الفرض الأول: لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم اتجاهات محايدة نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية ترجع إلى: النوع، أو الكلية، أو العمر الزمني.

إجراءات البحث:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث.

المشاركون في البحث: شارك في البحث (٣١) عضو هيئة تدريس وهيئة معاونة من الذكور والإناث بالتخصصات والدرجات العلمية والأعمار المختلفة. ويوضح الجدول التالي توزيع المشاركين في البحث على متغيرات البحث.

جدول (١) توزيع المشاركين في البحث على متغيرات البحث

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
النوع	أنثى	١٨	٥٨.٠٦٥
	ذكر	١٣	٤١.٩٣٦
الكلية	علوم	١٧	٥٤.٨٣٩
	تربية	٨	٢٥.٨٠٦
	آداب	٤	١٢.٩٠٣
	أخرى	٢	٦.٤٥٢
الدرجة العلمية	معيد	١	٣.٢٢٦
	مدرس مساعد	١	٣.٢٢٦
	مدرس	١٤	٤٥.١٦١
	استاذ مساعد	١٠	٣٢.٢٥٨
	استاذ	٥	١٦.١٢٩
العمر الزمني	أقل من ٤٥	١٧	٥٤.٨٣٩
	من ٤٥ إلى ٦٠	١١	٣٥.٤٨٤
	أكثر من ٦٠	٣	٩.٦٧٧

أداة البحث: مقياس الاتجاه نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية إعداد الباحث (ملحق ٢)

تكون المقياس من جزأين، تناول الجزء الأول بيانات ومعلومات عامة، واشتمل الجزء الثاني على (٢٥) عبارة أمام كل منها ثلاثة اختيارات هي: كبيرة، متوسطة، ضعيفة تأخذ (٣-٢-١) على الترتيب، وموزعة على بعدين هما: الاتجاه نحو التعلم المزيج واشتمل على (١٠) عبارات والاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية واشتمل على (١٥) عبارة، وتم عرض المقياس

على (٥) محكمين (ملحق١)، للتأكد من مناسبة البنود للهدف من المقياس، بالإضافة إلى سلامة صياغة البنود، وتم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون، ليصل عدد عبارات المقياس في هذه المرحلة إلى (١٨) عبارة موزعة على بعدين هما: الاتجاه نحو التعلم المزيج واشتمل على (٧) عبارات، والاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية، واشتمل على (١١) عبارة، ثم تم تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية والتي بلغت (١٧) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليات التربية والآداب والعلوم، للتأكد من الصدق والثبات على النحو التالي:

الاتساق الداخلي: تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه من (٠.٦٠) إلى (٠.٨٢) للتعليم الهجين، كما تراوحت من (٠.٦٥) إلى (٠.٨٠) للاختبارات الالكترونية، وهي قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٩)، و(٠.٧٢) للتعليم الهجين والاختبارات الالكترونية على الترتيب.

الثبات: تم استخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لتقدير ثبات المقياس ببعديه، والتي بلغت (٠.٨٠٨)، (٠.٨١٩) للبعدين: التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية على الترتيب، وهما قيمتان مرتفعتان.

الصدق: تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعينة الخصائص السيكومترية في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية إعداد "مفلح بن قبلان" (٢٠١٧) (٠.٦١) و(٠.٦٩) لبعدي التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية على الترتيب، وهما قيمتان موجبتان ودالتان عند مستوى دلالة (٠.٠١).

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين المتعدد باستخدام برنامج SPSS (25) في معالجة بيانات البحث والتحقق من فروضه.

حدود البحث: تتحدد نتائج البحث الحالي بالعينة والأدوات والأساليب المستخدمة في معالجة البيانات.

نتائج البحث وتفسيرها:

١- **لاختبار صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على:** لدى أعضاء هيئة التدريس اتجاهات محايدة نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية. تم استخدام المتوسطات الحسابية

والنسب المئوية للمتوسط، ويوضح جدول (٢) التالي الإحصاء الوصفي لاستجابات المشاركين في البحث على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية.

جدول (٢) الاحصاء الوصفي للمشاركين في البحث على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية

الاتجاه	المتوسط	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
التعلم المزيج	١٥.١٩٤	٧٢.٣٥٢	٢.٩٤٩	٠.٤٤٨	-٠.٦٧٤
الاختبارات الالكترونية	٢٢.٥٤٨	٦٨.٣٢٧	٤.٢٦٥	٠.٢٣٨	-٠.٢٠٧

يتضح من جدول (٢) السابق التوزيع الاعتدالي لإجابات عينة البحث على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية، والذي اتضح في معاملات التواء وتفرطح تراوحت من (-٠.٦٤٧) إلى (٠.٤٤٨). كما أن اتجاهات المشاركين في البحث من النوع المحايد حيث بلغ متوسط إجاباتهم على الاتجاه نحو التعلم المزيج (١٥.١٩٤) بنسبة مئوية (٧٢.٣٥)، بينما بلغت قيمة متوسط إجاباتهم على الاتجاه نحو الاختبارات الالكترونية (٢٢.٥٤٨) بنسبة مئوية (٦٨.٣٣).

٢- لاختبار صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية ترجع إلى: النوع، أو الكلية، أو الدرجة العلمية، أو العمر الزمني. تم استخدام تحليل التباين المتعدد، ويوضح جدول (٣) التالي نتائج ذلك.

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين المتعدد لاختلاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية باختلاف النوع، والكلية، والدرجة العلمية، والعمر الزمني

المتغيرات	الاتجاه	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع	التعليم الهجين	٢٥.٠٣٣	١	٢٥.٠٣٣	٢.٩٣٤	٠.١٠٢
	الاختبارات الالكترونية	٩.٤٤٢	١	٩.٤٤٢	٠.٦١٤	٠.٤٤٢

الكلية	التعليم الهجين	٦٩.٥٩٣	٣	٢٣.١٩٨	٢.٧١٩	٠.٠٧٢
	الاختبارات الالكترونية	٤٨.٣٧٨	٣	١٦.١٢٦	١.٠٤٩	٠.٣٩٣
العمر الزمني	التعليم الهجين	٧.٣٥٧	٢	٣.٦٧٨	٠.٤٣١	٠.٦٥٦
	الاختبارات الالكترونية	٨١.٨٣٥	٢	٤٠.٩١٧	٢.٦٦١	٠.٠٩٤
الخطأ	التعليم الهجين	١٧٠.٦٥٠	٢٠	٨.٥٣٢		
	الاختبارات الالكترونية	٣٠٧.٥٣٥	٢٠	١٥.٣٧٧		

يتضح من جدول (٣) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية ترجع إلى: النوع، أو الكلية، أو العمر الزمني.

مناقشة وتفسير النتائج:

بينت نتائج البحث الحالي أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية بدرجة محايدة، كما لم تختلف تلك الاتجاهات باختلاف أي من النوع أو الكلية أو العمر الزمني. فإذا ارتضينا نسبة (٦٠%) إلى (٧٠%) كنسبة تمثل مستوى القبول، فإنه يتضح أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المزيج أفضل من اتجاهاتهم نحو الاختبارات الإلكترونية، إلا أن كليهما جاء بدرجة محايدة أو متوسطة. وقد ترجع الاتجاهات الأكثر ايجابية نحو التعلم المزيج عن الاختبارات الالكترونية في الوقت الحالي نظرا للظروف الصحية المرتبطة بوباء كورونا المنتشر في كل أنحاء العالم ومنها مصر، فكان لزاما التوجه نحو استخدام طريقة تدريس تحافظ على صحة وسلامة الجميع من طلاب وأعضاء هيئة تدريس، كذلك قد يرجع ذلك لما يجده أعضاء هيئة التدريس من صعوبات في التدريس بالطريقة التقليدية من كثرة أعداد الطلاب وكثافتهم في قاعات التدريس، وعدم توفر الأماكن لتسكين الجداول المناسبة لظروف ووقت عضو هيئة التدريس، بجانب المشكلات التي قد يثيرها بعض الطلاب في تلك القاعات والمدرجات، بالإضافة إلى عدم تجهيزها كما ينبغي سواء في الداتا شو أو السبورة التقليدية، لذا يجد المشاركون في البحث أن في التعلم المزيج حلا لتلك المشكلات

فهو يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد والذي تكون فيه فرص التفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس متاحة، بجانب تجاوز مشكلة الزمان والمكان في عملية التعليم بالنسبة للطالب ولعضو هيئة التدريس.

أما عن الاتجاهات المتوسطة أو المحايدة نحو التعلم المزيج فقد يرجع ذلك إلى أنظمة الجامعة المستخدمة في ذلك النوع من التعليم والذي قد يكون عضو هيئة التدريس ليس على دراية به نظرا لعدم تدريبه تدريبا كافيا عليه ولم يلم بكل جوانب تلك الخبرة، وكذلك المشكلات التي تحدث نتيجة عدم توفر البنية التحتية المناسبة لمثل هذا النمط من التعليم والذي يحتاج إلى شبكات انترنت سريعة وقوية لدى كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وهذا لا يتوفر في الوقت الحالي. فعلى الرغم من توفير الجامعة لمنصة ميكروسوفت تيمز لأعضاء هيئة التدريس والطلاب إلا أنه لم يعتمد عليها المشاركون في البحث وجاءت نسبة اعتمادهم عليها (٠%) واعتمدوا على وسائل أخرى مثل واتس اب بنسبة (٦٧.٧%)، ثم جوجل كلاس بنسبة (١٦.١%) بينما كانت نسبة الفيس بوك وبرنامج زووم واليوتيوب بنسبة (٣.٢%) لكل منها. ونظرا لعدم التدريب الكافي فقد تم مشاركة المحاضرات مع الطلاب في صورة ملفات بي دي اف بنسبة (٣٥.٥%) ثم ملفات فيديو بنسبة (٢٩%) ثم ملفات بوربوينت بنسبة (٢٢.٦%). من جانب آخر وجد المشاركون في البحث أنفسهم مضطرين لتلك الخبرة حتى يكتمل العام الدراسي وحتى ينتهي الطلاب من دراستهم بتلك السنة، مما أدى الى أن تكون آرائهم واتجاهاتهم محايدة، ومن المتوقع بأنه مع مزيد من الخبرة والتدريب والممارسة ستتحسن تلك الاتجاهات نحو الأفضل وتكون أكثر ايجابية.

أما عن الاتجاهات الأقل ايجابية نحو الاختبارات الالكترونية عن التعلم المزيج فقد يرجع ذلك إلى ثقافة الاختبارات والامتحانات المسيطرة وهي السرية التامة وإعطاء قيمة للدرجات والتقديرات بصورة أكبر عما حصله الطالب بالفعل، وساعد في ذلك كثرة ما يشوب أنظمة التقويم الالكترونية المستخدمة في الجامعة من عيوب في الرصد والتصحيح، والذي قد يرجع إلى عدم الالمام الكافي بتلك الأنظمة وعدم التدريب الكافي عليها، وكذلك في تعقيدها وتعقيد مخرجاتها كإظهار نتائج الطلاب وتقديراتهم ودرجاتهم التراكمية، الذي به كثير من الأخطاء ويحتاج كل ذلك لمراجعات تجعل عضو هيئة التدريس يفضل استخدام الأنظمة التقليدية عن

تلك الالكترونية التي يجب أن تكون حلا للمشكلات وليس زيادة العبء لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

كذلك بلغت نسبة استخدام ساحة المشاركة في جوجل كلاس من قبل المشاركين في البحث (١٩.٤%) والذين لم يستخدموها (٨٠.٦%)، ولم تختلف نسبة استخدام الواجبات في جوجل كلاس عن ساحة المشاركة فقد بلغت (١٦.١%) وعدم الاستخدام بنسبة (٨٣.٩%). بينما بلغت نسبة عدم استخدام ميكروسوفت تيمز في عمل اختبارات للطلاب (١٠٠%) وكانت أسباب ذلك من وجهة نظر المشاركين في البحث: الامكانيات، وعدم استخدامهم له من قبل وضعف شبكه الانترنت وأن الطلاب لم يتمكنوا من استخدامه أو يتدربوا عليه وعدم معرفتهم الكافية به أو تدريبهم عليه، فقد بلغت نسبة الذين حضروا دورات تدريبية مرتبطة بالاختبارات الالكترونية (٢٥.٨%) بينما ٨٣.٩% لم يحضر دورات تدريبية.

وبالرغم من الاتجاهات المنخفضة للمشاركين في البحث نحو الاختبارات الإلكترونية إلا أنهم يرون ضرورة تطبيق الاختبارات الالكترونية في المرحلة الحالية، وأنها مناسبة لتقييم الطلاب في الفترة الحالية وستلاقي رضا من قبل الطلاب، إلا أن ذلك يقابله مشكلات تتعلق بالبنية التحتية التي تتعلق بالجامعة، كما أنهم يرون من وجهة نظرهم أن تلك الاختبارات لا تسهم في قياس القدرة الحقيقية للطلاب بدرجة كافية، كما أنها وسيلة غير عادلة لتقييم الطلاب، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانات المادية والبشرية وعدم توفر البنية التحتية المناسبة لذلك والتي اذا ما تم التغلب على تلك المشكلات فسوف تتحسن تلك الاتجاهات نحو استخدام الاختبارات الالكترونية في تقييم الطلاب، فهي توفر الوقت في التطبيق والتصحيح والرصد وإعلان النتائج للطلاب بطريقة سهلة.

إن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج العديد من البحوث التي بينت وجود اتجاهات موجبة أو متوسطة لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم المزيج أو الاختبارات الالكترونية في عملية تعليم الطلاب وتقويمهم، مثل (Dermo, 2009؛ Behera, 2012؛ Admiraal, Janssen, Huizenga, Kranenburg, & Taconis, 2014؛ محمد العمري ويوسف عيادات، ٢٠١٦؛ أيمن محمد عبدالهادى، ٢٠١٧؛ مفلح بن قبلان بن بجاد، ٢٠١٧؛ ماجد الخياط، ٢٠١٧). واختلفت عن نتائج بعض البحوث التي بينت ارتفاع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم المزيج أو الاختبارات الالكترونية في عملية تعليم الطلاب

وتقويمهم، مثل (محمد بن أحمد باصقر، ٢٠٠٩؛ فؤاد إسماعيل سلمان عياد، ٢٠١٥؛ هدى بنت محمد بن ناصر الكنعان، ٢٠١٦؛ عباس عبدالعزيز الجنزوري، ٢٠١٧).

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث (أيمن محمد عبدالهادى، ٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق بين الكليات الأدبية والعلمية، وتختلف عن نتائج بحث (فؤاد إسماعيل سلمان عياد، ٢٠١٥) التي بينت وجود فروق ترجع لنوع الكلية لصالح كلية التربية، كما تختلف مع نتائج بحث (هدى بنت محمد بن ناصر الكنعان، ٢٠١٦) التي بينت وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، إلا انها تتفق معها في عدم وجود فروق ترجع لمتغير التخصص، والدرجة العلمية، كما تتفق مع نتائج بحث (Panda & Mishra , 2007) التي بينت عدم وجود تأثير للتخصص، وتختلف مع نتائج بحث (Brooks, 2008) الذي توصل إلى أن للنوع تأثير في الاتجاه نحو بيئة التعلم المزيج، لصالح الإناث، وتتفق معه في عدم وجود تأثير للعمر.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث (محمد الحوامدة، ٢٠١٠) التي بينت عدم وجود فروق ترجع إلى النوع أو سنوات الخبرة في التدريس، وتختلف مع نتائج بحث كل من (Jamil,Tariq & Shami, 2012؛ مفلح بن قبلان بن بجاد، ٢٠١٧) التي أشارت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإناث أعلى من اتجاهات الذكور، كما أن التخصصات النظرية كانت اتجاهاتهم أعلى من التخصصات العلمية. كما تتفق البحث الحالي مع نتائج بحث (محمد خضر حسن و محمد بن عبدالله آل مرعي، ٢٠١٦) التي بينت عدم وجود أثر للنوع في تلك الاتجاهات، بينما اختلفت مع نتائج بحث (محمد العمري ويوسف عيادات، ٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير الكلية لصالح الكليات الإنسانية. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث (عباس عبدالعزيز الجنزوري، ٢٠١٧) التي بينت عدم وجود تأثير لكل من: النوع والدرجة العلمية والتخصص في الاتجاهات نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية.

التوصيات:

- نشر ثقافة التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية من خلال الندوات واللقاءات العلمية.

- التدريب على التعلم المزيج والاختبارات الالكترونية وعمل ورش عمل لتغيير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس المنخفضة نحوه، والتي اتضحت في انخفاض عدد المشاركين في الاستبيان إذا ما تم مقارنته بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- مساندة المجلس الأعلى للجامعات في تهيئة البنية التحتية والظروف المناسبة لكل جامعة لمواكبة التطور، والتغلب على بعد المكان واختلاف الزمان في التواصل مع الطلاب.
- عمل دورات وندوات وورش عمل لميكروسوفت تيمز وكيفية توظيفه في خدمة العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب، فقد كانت إجابة جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم المشاركين في البحث بنفي استخدامهم له، وكان من أسباب ذلك من وجهة نظرهم أن الطلاب لا يعرفون كيفية استخدامه.
- عمل ندوات وورش عمل لتغيير ثقافة أعضاء هيئة التدريس عن الاختبارات ودورها في العملية التعليمية، من كونها غاية إلى كونها وسيلة لتحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة.

البحوث المقترحة:

- بحث أثر النوع والتخصص في اتجاهات الطلاب بجامعة بني سويف نحو استخدام الاختبارات الالكترونية.
- بحث أثر النوع والتخصص في اتجاهات الطلاب بجامعة بني سويف نحو استخدام التعلم المزيج.
- بحث معوقات تطبيق التعلم المزيج من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف وطرق التغلب عليها.
- بحث معوقات تطبيق الاختبارات الالكترونية من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بني سويف وطرق التغلب عليها.
- دراسة مقارنة للخصائص السيكومترية للاختبارات الالكترونية والاختبارات الورقية بجامعة بني سويف.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد سالم (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.

أحمد علي الراضي (٢٠١٠). *التعليم الإلكتروني*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٦). *علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أمين محمد صبري نور الدين (٢٠٠٣). فاعلية استخدام الاختبار الموائم المحوسب. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٣١ (٣)، ٧٧٩-٧٨٣.

أيمن محمد عبدالهادى (٢٠١٧). الاتجاه نحو استخدام تقنية التصوير التجسيمى (الهولوجرام) فى التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة كلية التربية جامعة طنطا*، ٦٧ (٣)، ٥٩ – ١٠٣.

إيناس محمد الحسيني مندور (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة. *دراسات تربوية واجتماعية*، ١٩ (٢)، ٣٩١-٤٦٠.

بدر الخان (٢٠٠٥).*استراتيجيات التعلم الإلكتروني*. ترجمة علي الموسوي. سوريا: دار شعاع.

رمزي أحمد عبد الحي (٢٠٠٥). *التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائطه*. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عباس عبد العزيز الجنزوري (٢٠١٧). اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف أدوات التقويم الإلكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية في جامعة الجوف، ندوة التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات، الجوف، المملكة العربية السعودية.

عبد الله عبد العزيز الموسى (٢٠٠٣). *استخدام الحاسب الالي في التعليم*. الرياض: مطابع جامعة الإمام.

عبد المجيد نشواتي (٢٠٠٣). *علم نفس التربوي*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

عبدالله عبدالعزيز الموسى، وأحمد عبد العزيز المبارك (٢٠٠٥). *التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات*. الرياض : مطابع الحميضي.

غسان سعد الشيوخ (٢٠٠٨): *معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، كلية التربية، البحرين.

فهد عبد الله الخزي (٢٠١٠)، "أثر قلق الاختبار وبعض المتغيرات الديموغرافية على أداء طلبة جامعة الكويت في الاختبارات الإلكترونية : دراسة وصفية ارتباطية. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية، ١* (١)، ٢٢١-٢٩٧.

فهد عبدالله الخزي (٢٠١٦). دراسة أثر المتغيرات على أداء طلبة الصف الحادي عشر في مدارس دولة الكويت في الاختبارات الالكترونية. *مجلة العلوم الإنسانية، ٣٥*، ٧-٣٥.

فؤاد إسماعيل سلمان عياد (٢٠١٥). الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٨*(١٩)، ٦٥-٩٤.

ماجد الخياط (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو الاختبارات المحوسبة في كلية الأعمال بمركز جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامع النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٣١* (١١)، ٢٠٤١-٢٠٧٢.

محمد الحوامدة (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، ٢٤* (٣)، ٧٣٠-٧٥٢.

محمد العمري، ويوسف عيادات(٢٠١٦). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول الاختبارات المحوسبة في العملية التعليمية التعلمية في جامعة اليرموك .*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٢ (٤) ، ٤٦٩-٤٧٨.

محمد بن أحمد باصقر (٢٠٠٩). التعليم الإلكتروني وأثرة على أعضاء هيئة التدريس دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى. *مجلة دراسات المعلومات، مكة المكرمة*، ٤، ٧٩ -٩٢

محمد خضر حسن، ومحمد بن عبدالله آل مرعي (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة نجران نحو الاختبار الإلكتروني: دراسة استطلاعية. *مجلّة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، ١٦٣ (٤٢)، ١٧-٥١.

محمد عبدالله المنيع (١٤٢١هـ). دمج تقنية الحاسب الآلي في مناهج التعليم العام، نموذج مقترح، المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي – الحاسب والتعليم، ١٠ – ١٣ ذو القعدة ١٤٢١هـ، سجل البحوث العلمية، الرياض: جمعية الحاسبات السعودية.

مفلح بن قبلان بن بجاد آل جديع (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إجراء الاختبارات الإلكترونية ومعوقات تطبيقها بجامعة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٦ (٢)، ٧٧-٨٧.

هدى بنت محمد بن ناصر الكنعان (٢٠١٦). اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعلم الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة القصيم*، ١٠ (٢)، ٤١٣-٤٦٤.

يوسف أحمد عيادات (٢٠٠٤). *الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية*. عمان: دار المسيرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Admiraal, W., Janssen, T., Huizenga, J., Kranenburg, F. & Taconis, R. (2014). E-Assessment of student-teachers' competence as new teachers. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 13*(4), 21-29.

Behera, S. (2012). An Investigation Into The Attitude Of College Teachers Toward E-Learning In Purulia District Of West Bengal , India. *Turkish online Journal of Distance Education. 13* (3),152-160.

Braak, J., Tondeur, J. & Valcke, M. (2004). Explaining Different Types of Computer use among Primary School Teachers. *European Journal of Psychology of Education, 19*(4), 407-422.

Brink, R. & Lautenbach, G. (2011). Electronic assessment in higher education. *Educational Studies, 37*(5), 503-512.

Brooks, L. (2008). *An Analysis of Factors That Affect Faculty Attitudes Toward A Blended Learning Environment*. Unpublished Ph.D. Dissertation, submitted to TUI University.

Christensen, R. (2002). Effects of technology integration education on the attitudes of teachers and students. *Journal of Research on Technology in Education, 34*(4), 411-433.

Dermo, J. (2009). E-Assessment and the student learning experience: A survey of student perceptions of e-assessment. *British Journal of Educational Technology, 40*(2), 203 - 214.

Jamil, M., Tariq, R. & Shami, P. (2012). Computer-based VS paper-based examinations: perceptions of university teachers. *The Turkish Online Journal of Educational Technology,11*(4), 371-381.

Kuikka, M., Kitola, M. & Laakso, J. (2014). Challenges when introducing electronic exam. *The Journal Research in Learning Technology, 22*, 1-17.

Mathews, J., & Guarino, A. (2000). Predicting teacher computer use: A path analysis. *International Journal of Instructional Media, 27*(4), 385-392.

Panda , S. & Mishra, S. (2007). E-Learning In A Mega Open University: Faculty Attitude, Barriers And Motivators. *Educational Media International,44*(4), 323–338.

Watson, J. (2009). *Blending Learning: The Convergence of Online and Face to-Face Education*, North American Council for Online Learning.